.

قال المروزي وسمعت أبا عبد ا أحمد بن حنبل قال ما رفع ا ابن المبارك إلا بخبيئة كانت له .

قال المروزي و أخبرت عن داود بن رشيد قال كان ابن المبارك عند أبي الأحوص فجاء رسول فلان الهاشمي بعض الولاة فقال يقرئك السلام و يقول يا أبا الأحوص هذا شهر رمضان و قد وسعنا على عيالنا و هذه ألف درهم توسع بها عليهم في هذا الشهر قال أبو الأحوص فعل ا به و فعل به و قال قل له يدعها عنده حتى إذا احتجنا إليها بعثنا فأخذناها .

قال و انسل ابن المبارك إلى منزله فجاء بألف فقال يا أبا الأحوص هذه الألف تنفقها فإني لا آمن أن يكون قد بلغ أهلك فيخاصمونك وهذه من وجه أرجو أن تكون أطيب فقبلها .

الحسن بن الربيع قال سمعت ابن المبارك حين حضرته الوفاة وأقبل نصير يقول له يا أبا عبد الرحمن قل لا إله إلا ا فقال له يا نصير قد ترى شدة الكلام علي فإذا سمعتني قلتها فلا تردها علي حتى تسمعني قد أحدثت بعدها كلاما فإنما كانوا يستحبون أن يكون آخر كلام العبد ذلك .

أدرك ابن المبارك جماعة من التابعين منهم هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش وسليمان التيمي وحميد الطويل و عبد ا بن عون و خالد الحذاء ويحيى بن سعيد الأنصاري و موسى بن عقبة في آخرين